# التحليل الأيقونولوجى لصور القدس منذ بدء حرب ١٩٤٨م حتى ٢٠١٧م على المواقع الالكترونية.

**شيماء اكرم عبد العال مسلم**
**باحثة ماجستير بكلية الآداب قسم الإعلام**
**جامعة جنوب الوادى**

## المقدمة:

يعتبر التحليل الأيقونى علمًا جديدًا على الرغم أنه تم الإعلان عن ميلاده في أواخر القرن العشرين، ومن الأسباب الباعثة لاختيارنا لموضوع الأيقونة، وتطبيقاتها يتطلع إلى ترسيخ الفكر والتساؤلات عن العلامة الأيقونية الفنية، والبلاغية، وما تضمنه من سلطة التأويل والتفسير، وخاصة أننا ندرك مدى أهمية البلاغة البصرية؛ لنجد أنفسنا أمام التشكيلات الأيقونية؛ لذلك سنقوم برصد أهم القضايا التي أثارت التحليل التداولي والدراسات التأويلية، وأهمية الدلالات المفتوحة، وإنتاج للمعنى والعلامة الأيقونية، وبعض تطبيقاتها في المجال الإبداعي الفني إلى جانب إسناد دورها التواصلي الفعال إلى البنية الإدراكية، كما أن التواصل مبني على آليات الإدراك الذى يؤسس صيغ إنتاجية للعلامة[١].

إن التحليل الأيقونى يرتبط بالمعلومات التاريخية؛ وذلك من خلال العثور على الأحداث المصورة والمكتوبة التي تقدم أبرز موضوعات الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والمتمحورة في الصراع على

١ - شاطو جميلة, ( ٢٠١٣مم), النزعة الايقونيه فى السيميائيات معاصرة ، رسالة ماجيستير ، كلية الآداب واللغات والفنون جامعة وهران ، قسم اللغة العربية وآدابها, صـ٨.

الأرض والسيطرة عليها؛ فالتحليل الأيقونى يرتبط ويتقاطع مع مختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتي تمثل تخصصات تاريخ الفن، والفلسفة، والجغرافيا، والدراسات الإعلامية والدراسات البصرية والأنثروبولوجيا [٢], لذلك فقد هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء علـى السياسـات منذ عام ١٩٤٨م حتى ٢٠١٧م؛ لكونها حرب طويلة طال أمدها أكثر من ٧٠ سنه تتخللها المعاهدات واتفاقيات سرعان ما كانت تزول مع أول رصاصة .

فالثقافة البصريه تشجع على التفكير في الإختلافات بين الفن وغير الفن من خلال الدلالات والعلامات البصريه واللفظية(٣)، إن العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية توفر للباحث الأدوات الأيقونية والسيميائية، والدراسات الثقافية، والنماذج الاجتماعية، والتحليل النفسي والتي توفر فرصًا؛ لتفسير أصول الثقافة البصرية(٤).

تعد الثقافة البصرية أداة مركزية من أدوات الصراع الذى يدور بين من يملكون مفاتيح العالم ومن لا يملكون، فكما يقول مارتن جولي (Martine Joly): أن حضارة اليوم هي حضارة الصورة بحق، وهو ما يميز حضارتنا اليوم(٥).

2 -*Mitchell, W. (1995). Picture theory ,Chicago: University of Chicago Pres, pp. 11-13*

3- *Mitchell, W. (2015). Image science, Chicago (EstadosUnidos): The University of Chicago Press, p. 272*

4-*Dawn Mannay,.* (2018), *Visual Methodologies for Communication Studies: making the familiar Strange and interesting again, Cardiff University. .P 63*

٥- *امال منصور,( ٢٠١٩), سيميوطيقا الصورة (سلطة الصورة أم الصورة سلطة)، رسالة ماجيستير كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية جامعه محمد خضر ، بسكرة ، صـ٦٧ .*

## أولاً: المدخل المعرفى للدراسة "المدخل المفهومى" :

يشير مفهوم الأيقونة إلى كثير من الدلالات التي تحملها فى معناها الملفوظ(icon)هي تعريب لكلمة يونانية تعني صورة أو شبه، مثال, تتم وفق أساليب محددة وبالنظر لاعتبارات لاهوتية محددة؛ لكي تخدم أغراض العبادة وترتقي بحياة الناظر إليها من الأمور الأرضية للروحية(٦)؛ فكلمة إيكونوجرافيا (iconogrphya )، كفرع من تاريخ الفن، ودراسة تحديد ووصف وتفسير محتوى الصور: هو إنتاج رموز للصور الدينية، في التقليد البيزنطي والأرثوذكسي المسيحي(٧).

فالمصطلح الأيقونولوجي Iconologia): يطلق على مجموعة من الصور والرموز التي نشرت فى (تشيزاريريباCesareRipa)عام١٦١٣م، وتشير الكلمة إلي الرسوم المجازية allegorical)التي تقدم معها النصوص التفسيرية؛ لتوضيح معانيها(٨).

فقد تعمقت الأيقونة إلى جميع الموضوعات التى تمتلك نفس خصائصها، ولعل الصورة هي النموذج الأعلى فى هذه العلامة، وليس بالضرورة أن تكون بصرية، كما أشار إيكو وبيرس (Porce and Eco ) ، حين أن العلامات الأيقونية لا تمتلك الخصائص الطبيعية نفسها لموضوع، وبهذا فإن الطبيعة البصرية تمثل جزء من المفهوم الأيقونى, إلا أن الإختلاف ظل موجودًا فى تحديد مفهوم الأيقونية المرتبط بالطبيعية البصرية،

*6 -Cormack, R. (1997). Painting the soul. London: Reaktion Books., p1.*
*7: Paul Taylor, (2018) Iconology and iconography Author: Paul Taylor. (2018), Oxford Bibliographies.P1*
*1-Panofsky, E. (1939). Studies in Iconology. Humanistic themes in the art of the Renaissance. (The Mary Flexner Lectures,. New York: Oxford University Press.*

وذلك من خلال تحديده لمفهوم العلامة الأيقونية أعطى له قدر كبير من الشمولية التي تمكنها من الإحاطة بالعلامة البصرية(٩).

يعد الصراع العربي الإسرائيلي على مدى تاريخه – ليس مجرد صراع بين قوتين أو طرفين، ولكنه كان– ولايزال – صراعًا حضاريًا بما ينطوي عليه من جوانب متعددة سياسيًا وانعكاسًا من أيديولوجية أطراف الصراع ، وكونها مدخلاً إستراتيجياً لمصالح الدول الكبرى؛ حيث تم ذلك عبر مرحلتين بعد حرب ١٩٤٨م وحرب ١٩٦٧م، وقد وقعت بها عده مجازر ومعارك رهيبة، وقيام دولتهم القومية فوق أراضيها، حتى قرار ترامب بشان القدس بالاعتراف بانها عاصمه اسرائيل لا رجعة فيه.

مما سبق نجد أن التحليل الأيقونى للصورة هام وضروري لدراسة التفسيرات بين الثقافات من الرموز والصور المستمدة من المواقع على الإنترنت والتي تحتوي على الرموز والصور التي تمثل وظائف على الإنترنت على موقع جوجل، وأن نحدد الدلالات والرموز الأيقونية الناجمة عن الرسوم التي تحكم الصور وعادة ما ترتبط هذه الصور الأيقونية بالأحداث الإخبارية الرئيسية وتمثل نزاعا مستمراً أو أزمة في المجتمع بطريقة بسيطة وغير موحدة؛ فهي تتحول بسرعة إلى إطارات مرجعية معيارية في الأخبار والثقافة الشعبية والتاريخية؛ كما سعت الدراسة إلى التأكد من أهمية اللون عند النظر إلى جانب سمات بصرية أخرى في التصور العام للأيقونات من الرموز ومعانيها الوظيفية، والفعالية في نقل المعنى، والجاذبية البصرية؛ لتعزيز فهمنا للدور الوظيفي للون في تصور رمز، وكل ذلك من خلال التحليل الأيقونى لصور القدس منذ بدء الاحتلال الإسرائيلي حتى ٢٠١٧م على موقع صور جوجل الذى يحتوي على العديد من الصور التي لا حصر لها؛ وتعتبر الدلالات جزء من الرموز التى تكمن بداخلها الملامح البصرية البارزة

*2-Eco. Umbert., 1992) ,the production of the sign traduit: bouzaher.m, paris, library general francaise p 37.*

لصورة (١٠)، فمن خلال تطبيق فروض النظرية على هذه الدراسة، فقد قمت بتفكيك العديد من الصور ودراستها بكامل معانيها ومحتوياتها لتفسير الدلالات التي تحتوى عليها الصورة من خلال التحليل الأيقوني للصور, وما تحمل من علامات ودلالات تاريخيه كامنه بداخلها.

**ثانيًا: المدخل التنظيرى للدراسة: نظرية التفكيك.**

**تعتمد الدراسة على نظرية التفكيك(نظرية ما بعد الحداثة) .**

- **النظرية التفكيكية:(Deconstruction Theory)**

يعد التفكيك أهم حركة نقدية؛ فضلًا عن كونها الحركة الأكثر إثارة للجدل أيضًا، وربما لا توجد نظرية في النقد الأدبي أثارت موجات من الإعجاب وخلقت حالة من النفور والامتعاض؛ كذلك مثلما فعلت التفكيكية في الفكر الأدبي المعاصر، ويعد جاك (Jack Derrida)مؤسس هذه النظرية عام(١٩٦٦م) رائد التفكيكية فى القرن العشرين، أستعمل مصطلح (التفكيك/ Deconstruction)لأول مرة في كتابه(علم الكتابة/ الجراماتولوجيا(Grammatology)، (يهدف التفكيك إلى كسر الثنائيات الميتافيزيقية(الخير – الشر- الجمال - القبح – القوة- الضعف)(١١)، ويرى دريدا أن الفكر الغربي قائمًا على ثنائية عدائية يتأسس عليها ولا يوجد إلا بها مثل: العقل- العاطفة، الجسد - الروح، الذات- الآخر، المشافهة- الكتابة، الرجل- المرأة(١٢)

.

[١٠] -*Woodfield, R. (2011)).editor Art History as Cultural History. Routledge.: Amsterdam , P2-239.*

*11- Joseph Claude Evans, (1991), Strategies of Deconstruction Derrida and the Myth ofTHE Voice , U of Minnesota Press, P26:*

*12- Franco, Eli (2007-07-14). "The Macmillan Encyclopedia of Philosophy–40 years later". Journal of Indian Philosophy. doi:10.1007/s10781-006-9006-0. ISSN 0022-1791. p287–297.*

*** تنبني المقاربة التفكيكية على مجموعة من المبادئ والمرتكزات النظرية والتطبيقية التالية:**

**١-الاختلاف:**

إن المعنى فى النصوص والكتابات المعطاه يتحدد نتيجة تعدد المدلولات بين الكلمات المختلفة, وإذا كان فرديناند دوسوسير يرى أن للمدلول معنى اتفاقيًا واحدًا، فإن دريدا يرى أن لذلك المعنى مدلولات مختلفة لا متناهية ومتعددة، ويعني ذلك أن الاختلاف يقوم على تلاشى المعانى, تعدد المدلولات, ووفرة المعاني الناتجة عن التشتيت والتناقض[١٣].

**٢- التمركز حول العقل:**

يهدف دريدا من وراء التمركز العقلى إلى "تحطيم تلك المركزية المعنية وجوديًا بوصفها حضورًا لامتناهيًا ويدعو إلى ضرورة التفكير بعدم وجود مركز؛ فالمركز لا يمكن لمسه فى شكل الوجود، فليس هناك فواصل زمانية أو مكانية أنه فى حقيقة الأمر نوعًا من اللامكان, وبغيابه يتحول كل شىء إلى خطاب, وتتحول قوة الحضور, بفعل نظام الاختلاف؛ لأن التمركز حول العقل ماهو فى حقيقة الأمر إلا نتيجة للتمركز حول الصوت – من خلال إعطاء الاولوية للكلام على حساب الكتابة[١٤].

---

[١٣] - جاك دريدا ,(٢٠٠٠م), الكتابة والاختلاف, دار توبقال للنشر, الدرار البيضاء , المغرب , ط٢ , ص ٤٢

١٤- *عبدالله ابراهيم ,(١٩٩٠م), التفكيك :الأصول والمقولات, عيون المقالات, الدار البيضاء , المغرب, ط , ص٣٨*

**٣- تفكيك النصوص(لا شيء خارج النص):**

. تشكل هذه العبارة أساسًا من أهم أسس التفكيكية؛ ومعنى ذلك رفض التاريخ الأدبي التقليدي ودراسات العصور تقسيم العصور ورصد المعارف؛ لأنها تبحث في مؤثرات غير لغوية، فمن حق كل عصر أن يعيد تفسير الماضي ويقدم تفسيره الذى يرسم طريق المستقبل(١٥).

إن التفكيكية نشاط قراءة يبقى مرتبط بقوة النصوص واستجوابها, وليست نظام مفاهيم فاعلة قائمة بذاتها, لذلك كانت التفكيكية مقاومة للمفاهيم والمعاني المستقرة أو النهائية؛ مما يصدر عنه عدم الثقة بالنصية التي سادت الفكر الغربى وموقفه من اللغة؛ لأنه حسب دريدا ليس هناك لغة ذات وعي ذاتى يمكن أن تخلو بشكلٍ فعالٍ من الشروط الموضوعية على الفكر(١٦).

## ثالثًا الدراسات السابقة:

تستعرض الدراسة مجموعة من الدراسات السابقة والأدبيات التي رجعت إليها الباحثة للاستفادة منها على المستوى النظري والمنهجي والمعرفي من خلال التحليل الأيقوني للصور وتفكيكها، ثم تركيب الصورة بدءً بشكلها، وتنظيمها الداخلي والخارجي والجمالي ثم الانتهاء للاستخدام الألوان وعمق الصورة أي الحديث عن قيم دلالية تعد الصورة مهد له.

١٥- *على عبد الواحد عبد الحميد، (٢٠١٢م)، بحث عن النظرية التفكيكية ، قسم مناهج وطرق التدريس ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، صـ١٢.*

١٦- *كريستوفر نورس , (٢٠٠٨م), التفكيكية , النظرية والتطبيق ,دار الحوار للنشر والتوزيع , ط , ص ٥٤*

**يتناول هذا المحور الدراسات الخاصة بالتحليل الايقوني للصورة.**

١ ـ ***محمد عمارة محمد على (٢٠٢١م)،*** التحليل الأيقنولوجي لبعض صور الجيش المصري من يوليو ١٩٥٢م وحتى أكتوبر ١٩٧٣م المتاحة على اليوتيوب: دراسة تحليلية[١٧].

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدلالات الأيقونولوجية المتصلة بصور الجيش المصري خلال ثورة ٢٣ يوليو للكشف عن الدلالات التاريخية الكامنة عبر الصور، والكشف عن الملابسات والغموض الذي ظهر فى حرب ٦٧ ومدي مطابقته للوقائع التاريخية النصية، ورصد العلاقة التاريخية بين معاملة الأسري المصرين في حرب ٦٧ والأسري الإسرائيليين في ٧٣ ومدي توافقها أو اختلافتها مع اتفاقية جنيف الثالثة الخاصة بالتعامل مع أسرى الحرب، وكشف تفاصيل حرب ٧٣ وما اكتنفها من معوقات وكيفية تعامل الجيش المصري معها، واعتمدت الدراسة على أداة التحليل الأيقونولوجي.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج: كشف التحليل الأيقونولوجي في مساره لتصحيح المعلومات التاريخية للدور القوي للواء محمد نجيب الرئيس الأول لجمهورية مصر العربية بعد ثورة ٢٣ يوليو على الرغم من تجاهل العديد من المصادر التاريخية له ويكمن دوره من خلال الصور التي جمعت به في الأزهر الشريف ولقاءاته مع الزعماء العرب، وقيادة الضباط الأحرار، كما كشف التحليل الأيقنولوجي عن الدور القوي للجيش

[١٧] محمد عمارةعلى (٢٠٢١م)، التحليل الأيقنولوجي لبعض صور الجيش المصري من يوليو ١٩٥٢ م وحتى أكتوبر ١٩٧٣م المتاحة على اليوتيوب: دراسة تحليلية ،جامعه القاهرة ، كلية الاعلام ، مركز بحوث الراى العام ،مج٢٠،ع٢، ص ٣٨٧-٤٢١

المصري أثناء حرب ٧٣ المتمثل في عبور القوات المصرية لمجموعة من الحواجز التى وضعتها إسرائيل لتكبل الجيش المصري أثناء عبور القناة منها الساتر الترابي والتفوق في قوات الطيران التي قابلها الجيش المصري ببناء حائط الصواريخ لشل حركة الطيران الإسرائيلي؛ وكذلك قدرة الجيش المصري في بناء جسر مائي الذي لم يأخذ حقه في التحليل والرصد مقارنة بتحطيم خط بارليف، وكشف هذا المحور أيضا عن قوة سلاح المهندسين.

***٢لبنا محمد على (٢٠١٩م)، الجماليات فى التفسير الدلالىIconography وتحليل المعنى الايقونى Iconology قراءة نقدية من خلال التصوير التشكيلي المعاصر(١٨):***

هدفت الدراسة لمعرفة الإمكانيات الحديثة لقراءة العمل الفني؛ وذلك عن طريق إلقاء الضوء على الجماليات المتضمنة في منهجية التفسير الدلالي (Iconography) وتحليل المعنى الأيقوني Iconology) التي قدمها المؤرخ الفني الألماني إروين بانوفسكي في الثلاثينيات من القرن الماضي؛ ونتيجة للخلط السائد بين المفهومين المستخدمين في ترجمة المعنى المتضمن في العمل الفني، قام بانوفسكي بتوضيح الفروق الجوهرية بين مفهومي التفسير الدلالي وتحليل المعنى؛ ونظرًا لمحدودية نموذج بانوفسكي، قدّمت الدراسة إمكانات حديثة للجماليات؛ وذلك من خلال دمج منهجية بانوفسكي لتحليل المعنى الأيقوني مع نظريات تاريخ الفنون الحديثة. كل ذلك كان بهدف إثراء مجال النقد والتذوق الفني بمنطلقات فكرية مستحدثة لقراءة الصورة الفنية؛ وذلك من خلال الدمج بين منهجيات الحداثة ونظريات ما بعد الحداثة.

[١٨] لبنا محمد على (٢٠١٩م)يلي المعاصر،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ،ع٥٦،ص١-٢٠

**تمركزت مشكلة الدراسة في التساؤل حول إمكانية منهجية التفسير الدلالي وتحليل المعنى الأيقوني في فك غموض الأعمال الفنية ولا سيما المساهمة في قراءة العمل الفني المعاصر، ومن خلال اتباع المنهج التاريخي الوصفي في معالجة الجزء النظري من الدراسة، تم تتبع التطور التاريخي للمنهجيات المنمذجة التي طوّرها مؤرخي الفنون بالتعاون مع المنطلقات الفكرية للفكر بعد حداثي مثل: البنيوية والتفكيكية. وخلص البحث في الاعتراف باحتمالية تعددية المعاني P(Polysemous للعمل الفني الواحد باختلاف عوامل الزمان والمكان، وكذلك عبر الثقافات المختلفة، وباختصار، فالعمل الفني عبارة عن نص Text) متعدد الدلالات، يمكن فهمه أو إساءة فهمه من قبل مشاهده**

***٣- حلمي محسب (٢٠١٦م) التحليل الأيقونى لصور قناه السويس على موقع صور جوجل[١٩]:***

هدفت الدراسة إلى معرفة الدلالات والرموز الأيقونيه المصاحبة للأحداث التى مرت بها قناة السويس منذ حفرها في عهد إسماعيل حتي قناة السويس الموازية في عهد السيسي, كما أنها اعتمدت على منهجية التحليل على النهج الكيفي؛ لرصد السياقات التاريخية المحيطة بالموضوع.

كما أن التحليل الأيقوني ألقى اهتمامه كله على الصور والنصوص فى هذه الدراسة، تم أخذ عينه ١٠ صور وتحليلها إيقونيًا اعتمادًا على أداة التحليل الأيقوني؛ كما أنه استخدم النظرية التفكيكية التي قام بتفكيك الصورة وإعادة بنائها.

٢- حلمى محسب (٢٠١٦م) مرجع سابق ، ص ١-٢٥

توصلت الدراسة إلى : أولًا: يبنى التحليل الأيقونوجرافي لصور قناة السويس في عهد الخديوي إسماعيل على محورين الأولي: الخلفيات التاريخية الثانية: التحليل الأيقوني للصور بالمقارنه مع الواقع التاريخي، وينطوي عصر إسماعيل بالنسبة لقناة السويس علي حدثين؛ أحدهما: يتصل بحفر القناة، والآخر، يتعلق بحفل افتتاحها, الذى يتمثل فى الملابسات التاريخية لحفر قناة السويس, والتحليل الأيقونوجرافي لصور حفر وافتتاح قناة السويس في عهد إسماعيل.

٤- سلام أدور (٢٠١٦م)، خصائص الأشكال الفنية في الرسوم الإيقونية البيزنطية[٢٠].

تكمن مشكلة البحث في السؤال عما إذا كانت الأشكال الفنية في الأيقونة الدينية البيزنطية، وريثة انقياد وتقليد حرفي لفنون حضارات سالفة؟ وإذا أنت كذلك هل ساعد ذلك الاقتباس على دخول أفكار غريبة تفشت في داخل التقاليد الدينية، وهل دفع ذلك إلى قيام حركة رفض وتحريم، ونشوب حرب الأيقونات؟ أم هي في الحقيقة –وكما يرى الباحث-وليدة حاجة تواصلية بين المؤسسة الدينية والمتلقي في تأسيس خطاب تداولي، يكون مرئي على جانب المقروء منه والمسموع؟.. وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونه إضافة معرفية للمكتبة الفنية من شأنها أن تغني الباحثين والدارسين في هذا المجال وطلبة كليات ومعاهد الفن، المهتمين بدراسة تاريخ الفن، والرسم الأيقوني في العصور الوسطى بصورة خاصة، وتم اختيار نماذج بصورة قصدية للتحليل حيث اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، التي بلغ عددها ثلاث عينات، وبعد إتمام عملية التحليل توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: يميل الأسلوب العام نحو التبسيط والاختزال، بعد أن كانت ذات بدايات واقعية ثم تحولت عنها في نضوجها نحو التجريد، كما تتسم بأحجام صغيرة نسبيًا،

[٢٠] سلام أدور،(٢٠١٦م)،خصائص الأشكال الفنية فى الرسوم الإيقونية البيزنطية، جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة ، مجلة أكاديمى،ع٨١،ص٣٠-٥

وبتكرار الانموذج المدرسي الأول؛ جسدت الإيقونة البيزنطية الفكر اللاهوتي الشرقي(الأرثوذكسي)؛ وتمسكه بأسلوب المواجهة وجمود التعبير في قوالب محددة؛ والابتعاد والحرص على عدم إبراز تفاصيل الجسد العاري؛ فضلًا عن عدم-أو ندرة-الاستعانة بالمرويات الشعبية كموضوعات أيقونية.

**٥-محمد علي علوان القره غولي (٢٠١٥م)، جماليات الأيقونة في الفن المسيحي[٢١].**

هدف الدراسة هو (تعرف جماليات الأيقونة في الفن المسيحي)، واشتمل الفصل الثاني على الإطار النظري والدراسات السابقة أما الفصل الثالث؛ فقد أختص بإجراءات البحث الذي تضمن تحديد مجتمع البحث واختيار عينة البحث البالغة(٥) خمسة أيقونات، ثم أداة البحث(معطيات الإطار النظري)، ومنهج البحث (الوصفي التحليلي) وتحليل نماذج العينة.

أوصت الدراسة كالآتي:

١-يتحقق التضمين في صور الأيقونات المنتجة وفقًا لإدراك الفكرة الدينية، من خلال تسامي الطابع الموضوعي من المحسوس إلى المدرك كما في أغلب الأيقونات.

٢-يغلب على الأيقونات البيزنطية التنفيذ الخطي؛ إذ أن الأشخاص ومفردات اللوحة تحدد بحدود خارجية تحدد هويتها وتفصلها عن المفردات الأخرى والغاية تأكيد السمة الجمالية من خلال وضوح المشهد وجلائه.

٣-تهيمن صورة السيد المسيح والعذراء على اختلاف أوضاعها وصياغاتها، على المساحات التصويرية للأيقونات؛ لتشكل محورًا رئيسيًا في موضوعاتها، ولتأكيد الطابع الفكري الضاغط دينيًا وعقائديًا في المنظور المعرفي للفكر المسيحي.

[٢١] *محمد على علوان القرد غولى (٢٠١٥م)، جماليات الايقونة فى الفن المسيحى ، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية , جامعه بابل ، بحوث ومقالات, مج٥ ع١ ،ص٣١٧-٣٣٤*

٤-إن للون الذهبي في الأيقونة البيزنطية القول الفصل في جعل المنجز، وكأنه يهمش الحياة اليومية الطبيعية، ويسمو في عالم المثال ناشدًا الفضيلة؛ وذلك على الرغم من اهتمام الفنان ببعض تفاصيل النزعة الطبيعية.

٥-تتسم الأيقونة البيزنطية بالتأكيد على الأفكار السامية؛ ففي فضاء الأيقونة ثمة أبعاد بنائية متصلة، بسبب الخلفية الذهبية وتلون مساحاتها وتلون مساحاتها بألوان داكنة ثم يتدرج الرسم رويدًا رويدًا بألوان الافتح إلى أن تنتهي ببؤرة الضوء.

**٦- *غريفين مايكل (Griffin Michael)( ٢٠١٥م) الوقت والوساطة والسلطة المؤسسية في صنع الصور الأيقونية*[٢٢].**

هدفت الدراسة أن التقاليد الثقافية لرسم الصور والطريقة التي تتجاوب بها الصورة مع الهياكل الثقافية يجب أن ينظر إليها على أنها شروط أساسية في إنشاء بعض الأيقونات المميزة، ومع ذلك فإن الدراسات التي تحتفل باستقلالية الصور وقوة التصوير الفوتوغرافي"، غالبًا ما تفشل في حساب الوساطة المؤسسية والصناعية والثقافية التي تظهر من خلالها هذه الرموز ويتم إستنساخها، كما أن هذة الدراسة دراسة تحليلة قائمة على المنهج الكيفي(الوصفى والتحليلى), تم أخذ عينة من الصور الشعبيه المتمثلة في الحروب التي تم تداولها فى سائل الإعلام.

أوصت الدراسة أن الصور الشعبية أو الرمزية لا تظهر بشكل عفوي أو غير متجانس، وليس لها حياة خاصة بها؛ فهي نتاج لتشكيلات أيديولوجية وهياكل الشعور التي تستمر مع مرور الوقت من خلال الوساطة

*22-Griffin, Michael, (2015), "Time, Mediation and Institutional Power in the Making of Iconic Images: in the annual meeting of the International Communication Association 65th Annual Conference, Caribe Hilton, San Juan, Puerto Ric, 16 9 words.*

المؤسسية والسيطرة. وكتب عن تاريخ ونظرية التمثيل البصري، واستخدام وتداول الصور في أنظمة الإعلام، والتمثيل التاريخي والصحافي للحرب.

***المحور الثاني: المتعلق بالقدس منذ بدء الاحتلال الإسرائيلي حتى ٢٠١٧م:***

***١ -فادى جمعة(٢٠٢٠م) القدس في سياسة الإدارات الأمريكية المتتالية منذ الحرب العالمية الثانية: قراءة في المواقف السياسية والسياقات العام[٢٣].***

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مواقف الإدارات الأمريكية المتعاقبة تجاه القدس والأماكن المقدسة فيها، وأبرز الأحداث والحيثيات التي أثرت في مجمل السياسة الخارجية الأمريكية تجاه فلسطين بشكل عام والأراضي المقدسة بشكل خاص، وقامت الدراسة على فرضية تقول: إن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الخارجية اتسمت تاريخيًا بالضبابية تجاه القدس وأماكنها المقدسة، على الرغم من محاولة إظهارها الحيادية وتمسكها بالمواثيق والمعاهدات الدولية، إلا أن إدارات الولايات المتحدة المتعاقبة ظلت منحازة للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، ولإثبات الفرضية اعتمدت الدراسة على المنهجية الوصفية التحليلية التي تتبعت الجذور التاريخية لهذه القضية، وموضعتها في سياق السياسة الخارجية الأمريكية، والتي اعتمدت على مصادر متنوعة منها الكتب والمجلات والدوريات والمصادر الإلكترونية، باللغتين العربية والإنجليزية، وخلصت الدراسة إلى عدة استنتاجات أبرزها: أن الولايات المتحدة الأمريكية تبنت سياسات ومواقف يمكن أن توصف بأنها معادية للفلسطينيين، أو على أقل تقدير سياسات ليست صديقة وليست متفهمة لقضيتهم

---

٢٣ فادى جمعة (٢٠٢٠م) القدس في سياسة الإدارات الأمريكية المتتالية منذ الحرب العالمية الثانية: قراءة في المواقف السياسية والسياقات العامة، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث،مج٦،ع١،ص١٥٦-١٨٤

بجوانبها المختلفة، كما اتسمت السياسة الأمريكية بالدعم اللامحدود الذي قدم على شكل مساعدات مالية وعسكرية وسياسية لـ "إسرائيل"، رغم معرفتها وإدراكها أن "إسرائيل" دولة احتلالية، إحلاليه واستيطانية؛ وأن الولايات المتحدة التي أعلنت نظريا دعمها للقرارات الدولية المختلفة التي اعتبرت القدس جزءً من الأراضي الفلسطينية المحتلة ظلت عمليا مقتنعة بوجهة النظر "الإسرائيلية" التي يعززها الوجود اليهودي المنظم في الولايات المتحدة الأمريكية، واللوبي الصهيوني المؤثر بعديد من الشخصيات الفاعلة في السلطتين التنفيذية والتشريعية.

٢- ***أبو المعلا سعيد(٢٠١٧م) الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي في المجال العام الافتراضي: دراسة تحليلية للدعاية الإسرائيلية في شبكات التواصل الاجتماعية فيس بوك نموذجًا*** [٢٤]:

تهدف الدراسة ارتباط استخدام شبكة الإنترنت في فلسطين المحتلة و"إسرائيل" بالصراع السياسي والعسكري الدائر في المنطقة منذ أكثر من ٦٠ عامًا، وهو أمر جاء امتدادا للصراع في وسائل الإعلام التقليدية، لكن الصراع تعمق وأخذ أبعادًا جديدة على شبكات التواصل الاجتماعي، وعلى رأسها الشبكة الأكثر استخدامًا في فلسطين، ممثلة بالفيس بوك، وتركزت هذه الدراسة على معرفة طبيعة الدعاية الإسرائيلية الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي بصفتها إحدى أهم مناطق الحيز العام الافتراضي، ممثلة بصفحة الناطق الرسمي باسم ما يعرف بجيش الدفاع الإسرائيلي "أفيخاي أدرعي".

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ومنهج المسح، واستخدم فيها أسلوب تحليل المضمون بشقيه؛ الكمي والكيفي؛ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها أن هناك بروزًا للقضايا الأمنية والعسكرية

[٢٤] ابو المعلا سعيد (٢٠١٧م)، الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي في المجال العام الافتراضي: دراسة تحليلية للدعاية الإسرائيلية في شبكات التواصل الاجتماعية فيس بوك نموذجا،مجلة الجامعة العربية الامريكية للبحوث، مج٣،ص٥٢-٧٥

والقضايا الاجتماعية والدينية في الدعاية الإسرائيلية على صفحة "أدرعي"وأن الصفحة هدفت إلى نقل الأخبار والمعلومات والتعبئة والتواصل مع الفلسطيني، وأنها استخدمت أساليب دعائية مختلفة مثل: "تشكيل الصورة الذهنية" والاختيار و"الانتقاء في النشر"، و"إطلاق الشعارات"، كما أنها استخدمت أساليب معالجة متنوعة مثل: "استعراض القوة"، والتقرب للآخر الفلسطيني"، و"استثمار البعد الإنساني"، وتبين أن الصفحة لعبت دورًا في إدارة الصراع، وأنها لم تكن وسيلة من وسائل الحوار والنقاش والتواصل؛ فهي تقدم وجهة نظر صهيونية، ولا تطرح القضايا بهدف النقاش، بل تلعب دورًا كبيرًا في ألسنة الجيش الاسرائيلي، وفي المقابل تخويف الفلسطيني وكسر إراداته.

***٣ـ سمير اسماعيل (٢٠١٦م)قلق الموت لدلى عينة من المسنين بالقدس الشريف: دراسة مقارنة [٢٥]:***

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة قلق الموت لدى عينة من المسنين بالقدس الشريف الذين يقيمون بمؤسسات دور الإيواء الداخلية، والذين يسكنون مع أسرهم الطبيعية؛ وذلك على عينة قوامها ٤٠٠ من المسنين ذكورًا وإناثًا؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس قلق الموت وعدد فقراته ٣٠ فقرة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعي(SPSS) ؛ وذلك باستخدام اختبار (ت(T - test) (، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ؛ أظهرت نتائج الدراسة أن قلق الموت كان مرتفعًا لدى جميع أفراد عينة الدراسة، وأنه أكثر ارتفاعًا لدى المسنين المقيمين داخل مؤسسات الإيواء، وأنه أكثر ارتفاعًا لدى الإناث مقارنة مع الذكور؛ كما أظهرت النتائج أن المتدينين هم أقل قلقًا من الموت، وقد أوصى الباحث ببعض التوصيات لعل أهمها تصميم برامج نمائية ووقائية لهذه الشريحة من المجتمع.

---

25 - سمير اسماعيل (٢٠١٦م)، قلق الموت لدى عينة من المسنين بالقدس الشريف: دراسة مقارنة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، دار سمات للدراسات والابحاث ، مج ٥ ،ع٤ ،ص ٣٣-٤٤

***٤-ابراهيم محمود (٢٠١٦م)القدس والتاريخ [٢٦]:***

هدفت الدراسة إلى استعراض موضوع بعنوان القدس والتاريخ، وأوضحت الدراسة أن القدس هي أكبر مدن فلسطين التاريخية مساحة وسكانًا، وأكثرها أهمية روحيًا واقتصاديًا وثقافيًا وحضارة وعمرانًا، وتعرف مدينة القدس بأسماء في اللغة العربية مثل: بيت المقدس، القدس الشريف، زهرة المدائن، أولى القبلتين، يبوس، أورسالم، وغيرها، وتعد القدس مدينة مقدسة عند أتباع الديانات العبراوية التوحيدية الموسوية، المسيحية، والإسلام، وأكدت الدراسة على أن الصراع القائم حول القدس مسألة أساسية وجوهرية ومحورية في الصراع العربي الصهيوني، وقد أقدم العدو الصهيوني بعد عدوان حزيران ١٩٦٧م على احتلال القدس التي كانت تتبع إداريًا للأردن، وألحقها العدو الصهيوني العدو الصهيوني، وعدها جزءً لا يتجزأ من كيانه، وأكدت الدراسة على أن القدس تشكل دورًا سياسيًا عند الحديث عن القومية العربية عمومًا والوطنية الفلسطينية خصوصاً. وختاما اكدت الدراسة على ان القدس عربية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها، فمنذ خمسة آلاف سنة قبل الميلاد عاش فيها العرب القدماء اليبوسيون في منطقة القدس منذ ٤٠٠٠ عام قبل الميلاد، ولعله من المفيد الإشارة إلى وثائق كامبل رئيس وزراء بريطانيا في عام ١٩٠٧م التي أوصت بضرورة إقامة حاجز بشرى في فلسطين بين بلاد الشام ومصر والمغرب العربي وبلاد نجد والحجاز واليمن .

[٢٦] إبراهيم محمود (٢٠١٦م)، القدس والتاريخ، الموقف الأدبى اتحاد الكتاب العرب ، مج ٤٥، ع٥٤٤ ، ص ٤٨-٥٤

***٥ـصلاح اسماعيل (٢٠١٥م) سياسة الرئيس اوباما اتجاه القضية الفلسطينية ٢٠٠٩م-٢٠١٢م*** [٢٧]

تهدف هذه الدراسة إلى فهم طبيعة السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية ٢٠٠٩م-٢٠١٢م، حيث تتناول فترة الولاية الأولى للرئيس الأمريكي باراك أوباما؛ وسعت الدراسة إلى معرفة مدى التوافق بين خطابات أوباما وسياساته تجاه القضية الفلسطينية؛ وتناولت الدور الأمريكي في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، واعتمدت الدراسة على منهج تحليل النظم الذي يستند إلى دائرة ديناميكية في التفاعل بين مدخلات النظام ومخرجاته والتغذية الراجعة التي تربط المخرجات بالمدخلات في صورة ديناميكية مستمرة. وقد توصلت الدراسة إلى أن الرئيس باراك أوباما في سياسته الخارجية تجاه القضية الفلسطينية لم يستطع أن يخرج عن سياسة الإدارات الأمريكية السابقة، بل كان منحازًا بشكل كامل وواضح تجاه إسرائيل، عكس التوقعات التي كانت تشير إلى أنه سيحدث تغييرًا جوهريًا في السياسة الخارجية الأمريكية عقب تولى أوباما الحكم، وتحديدًا بعد خطابيه في أنقرة وجامعة القاهرة، كما أن مهمش المناورة أمام الرئيس الأمريكي محدود في تغيير السياسة الخارجية؛ ذلك بسبب وجود مؤسسات وجماعات مصالح قادرة على الضغط والتأثير في صناعة القرار.

[٢٧] صلاح اسماعيل (٢٠١٥م)، سياسة اوباما اتجاه القضية الفلسطينية ٢٠٠٩م-٢٠١٢ م، مجلة جامعة القدس للبحوث الانسانية والاجتماعية ع٣٦ ،ص٢٢٥-٢٥٤

***أوجه الافادة من الدراسات السابقة:***

***جاءت الدراسات العربية والأنجليزية التى أطلع عليها الباحث من حيث:***

**أولاً: من الناحية النظرية.**

تناولت الدراسات مفهوم الأيقونية والايقونوجرافي والأيقونولوجيا، واعتمدت على الوصف والتفسير لمحتويات الصورة، وتبنى هذه الدراسات على فرضيات عامة؛ فمعظمها اعتمد على النظريات المختلفة المتمثلة في:( السيميائية - التصوير الفوتوغرافى _ نظرية التمثيل البصرى– نظرية الهوية الاجتماعية) بين أن هذه الدراسة اعتمدت على نظرية التفكيكية.

**ثانيًا: أما الناحية المنهجية.**

فتم إستخدام المنهج المسح(الوصفي) والمنهج التاريخي(الوصفى والتحليلي) والاعتماد على أداة التحليل الأيقوني التى تقوم على ثلاث مراحل مختلفة هى: ١/ الموضوع الأساسى التى يتمثل فى المرحلة قبل الأيقونية , ٢/ الموضوع الثانوى ( إيقونوجرافى) , ٣/ المعنى الجوهرى أو المحتوى ( أيقونولوجى )

**ثالثًا: من ناحية المعرفية.**

تبين من عرض التراث العلمي قلة التراث المعروض الذى يختص بالتحليل الأيقونولوجى بصفة عامة والأحداث التاريخية بصفه خاصة ونظريات التي فسرت تلك الأحداث بصفه خاصة؛ وكل ذلك قد أكد عن طريق البحث على شبكات التواصل الاجتماعي وخاصه موقع جوجل عند البحث , كما أن الدراسات تدور فى علاقه الفن بالسياسة وتاريخ والمجتمع التي تمثله من أحداث تاريخية؛ وهذا ما قامت الأيقونات بتأكيده وكما أنها اعتمدت على النظريات المفسرة لها؛ فكل الدراسات اعتمدت على منهجيه التحليل الأيقونولوجى

والأيقونوجرافى الذى يختص بالصورة, تنوعت الدراسات التى تناولت القضية الفلسطينية؛ هناك من الدراسات تناولت الموضوع من زاوية التطبيع ومن زاوية أخرى التغيرات التى طرأت فى المنطقة العربية بينما لا تخلو أى دراسة من الصعوبات وأهمها كثرة المصادر والمراجع التى كتبت عن نكبة فلسطين بطريقة مفصلة للأحداث ماجعل الأمر صعب فى التحكم باللأحداث خاصة التى تتحدث عن مجريات حرب ١٩٤٨م حتى ٢٠١٧م.

**الإطار المنهجى للدراسة:**

**رابعًا: مشكلة الدراسة:**

تبرز مشكله الدراسة من خلال التحليل الأيقوني وعلاقته بالصورة من خلال تباين فى الرؤى والاتجاهات، فالتاريخ يرصد الوقائع رصدًا زمنيًا متسلسلًا, كما أن الفن يسجل لحظة من التاريخ تقترن بالمكان والزمان؛ ليجعل من الفن سجل للتاريخ لوصف المشاعر المتمثلة فى الثنائيات المتقابلة أ المتضادة: الحزن/ الفرح، الخوف/ الأمن، اليأس/ الأمل، وفي ضوء التغيرات السياسية القائمة وارتباطها المباشر بالوضع الاجتماعى والسياسي والاقتصادي للمجتمع العربى عمومًا والفلسطين خصوصًا, تمكنت الدراسة من تحليل بدايات نكبة فلسطين أو الحرب العربية الإسرائيلية الأولى ١٩٤٨م, وعد بلفور ١٩١٧م الذى فتح الباب لليهود والانتهاء بالإعلان عن دولة إسرائيل المتسبب الرئيسى فى حرب فلسطين وذلك بهدف التحقق من صدق الأحداث المثارة فى الدراسة ومدى تطابقها مع الكتابات التاريخيه التى تناقلتها حتى الآن ٢٠١٧م؛ وبناءً على ذلك فإن

مشكله الدراسة تتمثل فى التحليل الأيقونولوجى لصور القدس منذ بدء الاحتلال الإسرائيلى على موقع صور جوجل حتى ٢٠١٧م: دراسة تحليلية.

## خامساً: أهمية الدراسة:

١-تأتى أهمية الدراسة عن طريق تطبيق منهجية تعتمد على التحليل الأيقونولوجى الذى يقوم بتفتيت الصور إلى عناصرها الأولية ويعيد تركيبها؛ ليتمكن من الوصول للمعنى الكامن خلف الصور.

٢-التركيز على الدراسات والأحداث التاريخية والثقافية والفنية والإعلامية.

٣-وضع الدراسات البصرية والتصويرية فى بؤرة الاهتمام؛ وذلك من خلال التركيز على السياق النصي والسياق البصرى.

٤- اعتمدت هذه الدراسة على النهج الكيفي الذى يهدف إلى فهم الظاهرة وظروفها ولا يهدف إلى تعميم النتائج.

٥-اعتمدت على النظرية التفكيكيه التي قامت بتفكيك الصور الخاصة بالأحداث التاريخية التي مرت بها القدس منذ حرب ١٩٤٨م حتى ٢٠١٧م .

## سادسًا: أهداف الدراسة.

١- التعرف علي الدلالات الأيقونية المصاحبة للأحداث التي مرت بها القدس منذ الاحتلال.

٢- رصد العلاقة التاريخية بين الصور والرسوم والرموز والعلامات الأيقونيه التي تطرحها القدس وتأثرها بالتوجهات السياسية وظروف المجتمع.

٣- رصد علاقة توافق أو اختلاف الأحداث التاريخية مع الصور وبخاصة المرسوم منها عند الاحتلال والمعطيات التاريخية لصورة القدس فى جرب ١٩٤٨م.

٤- التعرف على الدلالات الأيقونية للأحداثالتى مرت بها القدس منذ بدء الإحتلال حتى ٢٠١٧م.

٥- توضيح المخطط والفكر الصهيونى سياسيًا وعسكريًا للاستيلاء على الأراضى الفلسطينية

**سابعًا: تساؤلات الدراسة:**

**نظرًا إلى كون الدراسة تنتم إلى الدراسات الكيفية التي تقوم على التحليل الأيقونى:**

١- ما الدلالات والرموز التي تطرحها صور القدس منذ بدء الإحتلال الإسرائيلي وتأثيرها على الهوية الاجتماعية؟

٢- ما المعطيات التاريخية لصورة القدس فى حرب ١٩٤٨م ؟

٣- ما الدلالات الأيقونية لصور القدس فى حرب ٧٣ ؟

٤- ما العلامات الأيقونيه التي يحملها قرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية للقدس؟

٥- ما حقيقة الوجود الإسرائيلى السياسى والعسكرى والاقتصادى والاجتماعى فى فلسطين؟

## ثامناً: نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تعمل على جمع بيانات عن ظاهرة تغلب عليها سمة التحديد, كما إنها أقل مرونة وأكثر دقة في التصميم؛ لأن المشكلة أكثر تحديدًا.

## تاسعًا: منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية القائمة على المنهج الكيفي على منهج المسح وصفي ويعتبر من أبرز المناهج المستخدمة فى مجال الدراسات الإعلامية خاصة فى البحوث الوصفية والاستكشافية؛ لأنه يقوم بوصف الأسباب الكامنة خلف الأحداث التاريخية القائمة على جمع وتحليل وتفسير معلومات وبيانات من مراجع لرصد السياقات التاريخية التي لها علاقة بالموضوع؛ لكى تقوم بمقارنتها بالسياق البصري؛ لذلك تأخذ الدراسة المنهج المسحي نهجًا لها لمسح الصور منذ بدء الاحتلال الإسرائيلي للقدس حتى ٢٠١٧م اعتماداً على أداه التحليل الأيقونولوجى

## عاشرًا: أدوات الدراسة:

### تعتمد الدراسة على أداة التحليل الأيقوني:

اعتمدت في هذه الدراسة على المقاربة الأيقونولوجية؛ لأنها المقاربة الأنسب لتحليل الخطاب البصري (الصورة الفوتوغرافية) وتجمع اللون والتعليق(كلام الصورة ) والإشارة الأيقونية والرموز؛ لذا يحاول أي ملتقط للصورة الفوتوغرافية اللجوء إلى هذه الجوانب الجمالية التي تعمل على تحقيق عوامل الجذب والإعجاب للمتلقي.

استعنت في هذه الدراسة بالأيقونية؛ لأنها ساعدتنا على التحليل العميق للصور الفوتوغرافية والغوص في المعاني البعيدة وقراءة مابين الخطوط والألوان وغيرها من العناصر المكونة للصورة.[٢٨]

[٢٨] *العبيد محمد جاسم (٢٠٠٩م) سيميائية الصورة فى الفخاريات الرافدينية ، مجلة العلوم الانسانية ، ع ٤١، ص١٠*

تعد الأيقونولوجيا بالإضافة إلى ذلك منهج تحليل يعتمد على دلالة الصورة الذى خلفها الماضى ويربطها بالأحداث، وتوجد مراحل لتناول الصورة على ثلاثة مستويات لقراءة العمل الفنى بحسب مستويات التحليل التى ميزها بانوفسكي وهى: [٢٩]

**كما إنها تتم من خلال ثلاث مراحل:**

١-الموضوع الأساسي أو الطبيعي التي تمثل المرحلة قبل الأيقونية (التي تقوم بتحليل المادة التي تم وصفها باعتبارها مادة أولية مثل: (الألوان والأشكال) هناك مكونات طبيعية مثل:(الرجل والمرأة والكرسي والشجرة) التي تحتوى عليها الصورة، وتهدف إلى الكشف عن العناصر البصرية الصورة وتنطوي على وصف واسع لمكونات الصورة[٣٠].

٢- الموضوع الثانوي أو التقليدي(إيكونوجرافي) تتمثل فى تحليل التركيب من الدوافع والصور التي تتمثل فى الرموز والدلالات والعلامات التى توجد بداخل الصورة وما بداخلها كحامل للمعنى الكشف عن الدلالية، كما أنها ترتبط السياق الثقافي والسياسي.(٣١)

٣-التأويل الأيقونى: الذي يحتوى على المعنى الكامن فى الصورة التي تقوم بتحليلها وظهور المعاني الخافية فى تلك الصورة عند استخدام القدرات التقنية للثقافة البصرية والقدرات الثقافية للمعنى والسياق البصري للصورة المكونة له.

---

[٢٩] صفا لطفى عبد الامير (٢٠١٩م) الخطاب الايقونولوجى لفخار الحضارة العراقية القديم ، قسم الفنون التشكيلية، كلية الفنون الجميلة، جامعه بابل ،مج٢٧،ع٤،ص٢١٠

*), image of surveillance , reaserch in social movements , conflicts and change < emerald> p 3م-Priska Daphi ,(2013 63 .*

٣١- ( PriskaDaphi , 2013م) ، مرجع سابق ، صـ٦٣.

## الحادى عشر:عينة الدراسة:

تم إستخدام العينة العمدية غير الاحتمالية، وتتمثل عينة دراسة فى عدد(٢٠) صورة لكل عقد زمني(١٠ سنوات) تمثل أهم الأحداث التي مرت بها القدس؛ ليكون عدد الصور(١٤٠) صورة بداية من عام ١٩٤٨م حتى ٢٠١٧م ، وسيتم أخذ عينة الصور الخاصة بالأحداث الماضية وتحليلها أيقونيًا باستخدام أداة التحليل الإيقوني؛ سنتناول الصور المتعلقة بالأحداث التالية حرب ٤٨، حرب٦٧، حرب ٧٣ واتفاق أسلو٩٣، وغيرها من الأحداث الزمنية التي مرت بها فلسطين وقرار ترامب ٢٠١٧ م بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس, وقد تم استخدام كلمات دلالية على موقع صور جوجل متمثلة فى السياقات تاريخية للأحداث التي شهدتها القدس منذ بدء الاحتلال الإسرائيلى.

وتنصنف الصور وفقًا لموضوعاتها مثل: التطور الايقونولوجي لصور القدس التى تم تقسيم الصور إلى حقب أو أحداث تاريخية

تحظى مدينة القدس في التاريخ البشري، بأهمية جعلتها محط أنظار النازحين، والغزاة، وتعرضت للتدمير مرتين، وحوصرت٧٠مرة، وهوجمت١٧ مرة، وتم غزوها وفقدانها ٤٤مرة؛ فالقدس إحدى أقدم المدن المأهولة في العالم، يعتبرها اليهود عاصمتهم، أما الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، فلا يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ويعتبر القدس الشرقية جزء من الأراضي الفلسطينية، ولا يعترف بضمها للدولة العبرية.

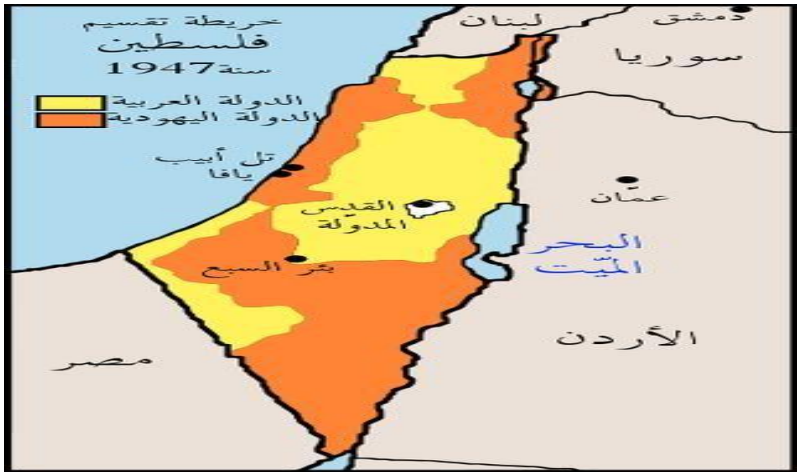


**الشكل (١) صورة تعرض خريطة تقسيم فلسطين وتدويل القدس سنة**

بعد الحرب العالمية الثانية وقعت ثاني نقطة فاصلة في تاريخ القضية حين أصدرت الأمم المتحدة قرارها في ٧١ نوفمبر بتدويل القدس وخضوعها لرعايتها وإشرافها، وقبل ٢ ساعات من انتهاء الانتداب البريطاني، وفي ٤مايو أعلن رسميا عن قيام دولة إسرائيل دون أن تعُلن حدودها بالضبط، وخاضت خمس دول عربية؛ بالإضافة إلي السكان العرب الحرب مع الدولة المنشأة حديثًا، وكانت محصّلة الحرب أن توسعت إسرائيل علي ٢١%تقريبا من أراضي الانتداب سابقًا.

**تقسيم القدس:**

نتيجة لذلك قسمت القدس إلى شطرين: الجزء الغربي الخاضع لإسرائيل، والجزء الشرقي الخاضع للأردن وفي شهر نوفمبر من نفس السنة، أقيمت منطقة عازلة بين الجزءين؛ نجم عن هذا رسم خريطة لحدود غير رسميةّ بين الطرفين المتحاربين، لكنها أخذت بعين الاعتبار عند توقيع اتفاقية الهدنة عام بين إسرائيل وكل من لبنان ومصر والأردن وسوريا، والتي اتفقت فيها تلك الدول علي وقف إطلاق النار، والتزام الإسرائيليون بالبقاء ضمن هذه الحدود لحين إيجاد حل سلمي للنزاع، كذلك نصّت هذه الاتفاقية علي تقسيم القدس علي أن يبقى جبل المشارف في يد إسرائيل علي الرغم من أنه يقع في القسم الشرقي، بوصفه جبل

داخلي؛ بناءً على هذا؛ أقيمت الحواجز الأسمنتيةّ والأسلاك الشائكة في وسط المدينة، ومرت بالقرب من باب الخليل في الجانب الغربي من البلدة القديمة، وأنشئت نقطة عبور عرفت بمعبر مندلباوم.

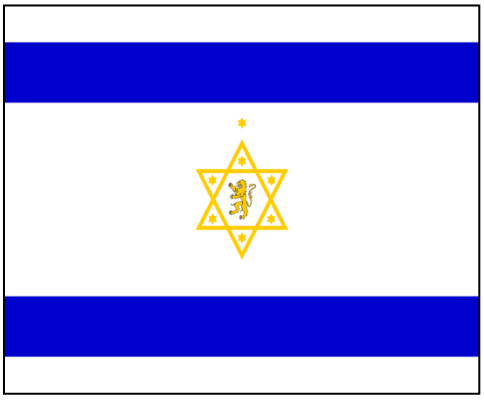

**الشكل رقم (٢) صورة تعرض علم المؤتمر الصهيوني الأول**

## ١/الإطار التاريخى للصورة:

**المرسل**: المنظمة الصهيونية العالمية.

**الرسالة:** علم المؤتمر الصهيونى الأول.

**عنوان الصورة** :علم المؤتمر الصهيونى الاول

التقطت هذة الصورة أثناءعقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل بسويسرا عام ١٨٩٧م, والذي تضمن إقامة وطن لليهود، الأمر الذي تحقق على أرض فلسطين فى عام ١٩٤٨م، وتعتبر من أهم الصور التى عرضت دلالة قوية لعلم المؤتمر الصهيونى الأول.

نوع الصورة: صورة فوتوغرافية ذات طابع سياسي.

عبارة عن إطار شكل مربع أفقى مساحته ٦٦٠ × ٤٨٠ بكسل، تحمل الصورة أربعة مشاهد.

المشهد الأول: النجمه السداسية الذهبية, المشهد الثاني: الأسد الذي بداخل النجمة, المشهد الثالث: الخلفية البيضاء, المشهد الرابع: الخطان باللون الازرق في أعلى العلم وأسفل العلم.

**أسباب التقاط الصورة:**

التقطت هذة الصورة الفوتوغرافية, كإعلان لعلم المؤتمر الصهيوني الأول فى أيدى الصهيانة أثناء عقد المؤتمر بازل الأول، وقد كانت من أكثر الصور عرضًا وانتشارًا فى وسائل الإعلام العالمية، واستعملت كدلالة قوية فى اتخاذ القرار بوضع هذا العلم الصهيوني لدولة اسرائيل وقبولهم بالجماع والموافقة دون أي خلاف او تردد من قبيل هذ العلم ووضعه أيان كان وهذة الرسالة جماهيرية موجهه إلى الرأي العام العالمي خاصة العربى منه.

مرسل الصورة الفوتوغرافية وعلاقته بالمستقبل:(**المنظمة الصهيونية العالمية**) عبرية הַהִסְתַּדְרוּת הַצִּיּוֹנִית הָעוֹלָמִית (هي إطار تنظيمي يضم كل اليهود الذين يقبلون ببرنامج بازل .نشأت المنظمة عام 1897 بإسم "المنظمة الصهيونية" في مؤتمر بازل بسويسرا , وهدفت لإقامة وطن قومي لليهود، وكان من مؤسسي هذه المنظمة ثيودور هرتزل.

البث: تم بث هذة الصورة فى فترة التقاطها أي أثناء عقد المؤتمر الصهيونى الأول؛ بحيث نشرت هذة الصورة على مختلف صفحات الإنترنت إلى جانب صور أخرى.

التأثير: تتمثل هذة الصورة فى الصدمة التى أحدثتها على مستوى الشارع العربي, الذى لم يفهم موقف الفلسطينين الذين ساهموا فى قبولهم بهذا العلم, هناك تشكيك فى مصدقية هذة الصورة من طرف المحللين

السياسين والاعلامين الذين لم يهتموا في إبداء ارائهم المشككة فى مضمون الرسالة من خلال البرامج التحليلية , والتعاليق التى اعدتهاوسائل الاعلام بصفة خاصة, أما فيما يخص وسائل الإعلام الغربية؛ فرأت أنها دليلًا على موافقة الفلسطينين على الاحتلال الاسرائيلي.

إن هوية الصورة هى كما ذكرنا سابقًا, تنتمي إلى الصورة الفوتوغرافية الملونة, وقوة الصورة تتضح فى العناصر التى شملتها كالنجمة والأسد والخطان باللون الأزرق والخلفية البيضاء.

مجال الابداع الجمالى فى الرسالة

يمكن تقسيم الصورة إلى قسمين: جزء خاص بالنجمة والأسد، والجزء الآخر بالخطين باللون الأزرق.

تتحقق الوحدة الجمالية بانسجام الألوان وترابطها؛ بحيث يساعد هذا الانسجام والترابط فى قراءة واضحة للصورة , وهذا ما سنعرفة بعد دراسة الألوان فى هذة الصورة.

إن التكوين الجيد هو الذى لا يشتت العين من خلال توازن العلامات التى تحتويها الصورة الفوتوغرافية, وتكامل معانيها حتى نصل الى المعنى النهائى والمقصود من وراء هذة الصورة.

إن تشكيل الصورة بكل ماتحمله من أشكال معبرة عن المعنى الذي أراد المصور إيصاله للمتلقي وملاحظة الصورة من اليسار إلى اليمين؛ ويبرز لنا الترتيب الذي يقصده المصور.

تضم الصورة عدة علامات بصرية تشكيلية جاءت؛ لتعطي دلالات مختلفة؛ وهي على النحو التالي:

النجمة السداسية: دلالات نجمه الصهاينة كثيرًا ما ظهرت تفسيرات لنجمة(داوود)، وظلت محل جدال بين العرب عن ماتعنيه مثلثاتها وشكلها وأضلاعها.

**الشكل رقم (٣) : الوفود المشاركة فى المؤتمر الصهيوني الأول**

**١-الإطار التاريخي للصورة:**

**المرسل**: مجلة الدراسات الفلسطينية:

**عنوان الصورة: الوفود المشاركة فى المؤتمر الصهيوني الأول وحيثيات انعقاده**.

**تاريخ الصورة وظروف التقاطها:**

جاءت هذة الرسالة البصرية أثناء عقد المؤتمر الصهيوني العالمي الأول الذي افتتح في ٢٩ آب/أغسطس ١٨٩٧م في مدينة بال السويسري ، التقطت كتغطية إعلامية للحدث، ولم تكن هذة الصورة نادرة بل من أجل الصور التى التقطت أثناءها ونشرت فى العديد من الصحف اليومية وصفحات الإنترنت.

هى عبارة عن إطار مستطيل الشكل أفقي تحمل الصورة فيه مشهد استقبال ثيودور هيرتزل الوفود المشاركة في المؤتمر، ووجود في خلفية الصورة مندوبين من جمعية صهيونية مختلفة، روسيا، أمريكا، الجزائر, الاسكندفانية ؛ بالإضافة إلى وجود جماهير الإستقبال.

جاءت فى الصحافة المكتوبة غير ملونة، بحيث عندما تكون الصورة ملونة تكون أكثر صدقًا وديناميكية استقاء أكثر دلالات تستطيع قراءتها قراءة جيدة.

المصور هو مصور الخاص بالمجلة المعروف بصوره الملفتة للنظر والنادرة بحسن استعمال آلة التصوير،

هذة الصورة لم تكن من الصور المهمة التى لاقت رواجًا كبيرًا وسط الجماهير إلا أنها كانت مدعمة للمضمون الإعلامي ومرتبطه بشكل كبير بالعنوان المذكور فيها.

لم يكن تأثيرها كبيرًا؛ وذلك لأنها جاءت بشكل مصغر وبالأبيض والأسود واحتلت حيزًا صغيرًا فى صفحة غير أن مضمونها الدلالي قابل للقراءة والاستنتاج من خلال التمعن فيها بشكل كبير، وحققت الصورة إيقاعًا بوجود الشخصيات بداخلها, بهدف ربط عناصر الصورة ، وحقق اللون الأسود السيادة بارتداء أعضاء أو الوفود الثياب الأسود، ويعكس هذا اللون السواد الروحي الداخلي ويرمز إلى الشر.

هى صورة فوتوغرافية ذات بعد سياسي كسابقاتها من الصور تحتوي على ثيودور هرتزل والجماهير المستقبلة لهم، فمركز القوة المسيطرة هو ثيودور هرتسل والصورة تعكس حالته النفسية، وتوحى الصورة على أنه حاكم اروستقراطى تسارع الناس الى طلب رضاه.

يتضح هنا أن إسرائيل بلد الحريات تمكن الفلسطيني أن يصنع مستقبله الحالم بأن يصبح رجل أعمال له وضعه وقيمته الاجتماعية ويتصرف بالنبل، كما هو معروف فى الثقافه الصهيونية.

وقد نجح ثيودور هيرتزل، بعد جهود حثيثة، في عقد المؤتمر الصهيوني العالمي الأول الذي افتتح أعماله في ٢٩ آب/أغسطس ١٨٩٧م، في مدينة بال السويسرية بمشاركة أكثر من مئتي مندوب قدموا من ٢٤ دولة، وأكد، بعد إعلانه قيام "المنظمة الصهيونية العالمية"، أن الصهيونية "تتطلع إلى إقامة وطن للشعب اليهودي في فلسطين يضمنه القانون العام". فبناءً على نصيحة هيرتزل نفسه، تجنب المؤتمر الصهيوني العالمي الأول أن يستخدم في مقرراته تعبير "دولة يهودية"، واكتفى بتبني صيغة "وطن"؛ كي لا يثير مشاعر العداء لليهود في أوروبا وداخل الإمبراطورية العثمانية، وهي الصيغة نفسها التي وردت، في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٧م، في تصريح اللورد بلفور، الذي مثل المحطة التاريخية الثانية، بعد مؤتمر بال، على طريق تطور المشروع الصهيوني، الذي سبب نجاحه نكبة قاسية لا يزال الشعب العربي الفلسطيني بخاصة، والشعوب العربية بعامة، يعانيان ويلاتها إلى اليوم.

بما أنها صورة فوتوغرافية تكمن جماليتها فى كيفية التقاطها، وليس كصورة التشكيلية فجمالية الصورة هنا هى عندما جاءت مقابلة للحدث يعنى قام المصور هنا فى صورة واحدة جمع ثيودور هرتزل والوفود, فالتكوين الجيد الذي جمع كل العناصر فى صورة واحدة حتى تعطى دلالة أكثر، ونخرج باستنتاجات من شأنها أن تدعم المضمون الإعلامي.

إن تشكيل هذة الصورة بكل ماتحمله من إيقونات معبرة عن المعنى الذى يريد ايصاله المصور، فكل مصور له لمسته الخاصه الذي تحس فيه أنه يريد الوصول إلى شئ من شأنك أن تستنتجه فى صوره

تضم هذة الصورة علامات بصرية جاءت؛ لتعطي دلالات مختلفة:

ثيودور هرتزل: علامة بصرية مشكلة لعامل قوة دولة الصهيونية لا زالت تطمع فى فلسطين، وتوحي من خلال الصورة وأن فلسطين قطعه صهيونية.

المندوبين أو الوفود المشاركة في المؤتمر: كذلك هى علامة بصرية مشكلة لعامل السيادة الوطنية التي لا يمكن تجاهلها من قبل الصهاينة.

طريقه المصافحة بين ثيودور هرتسل واحد الوفود وهي: مصافحة عن قرب؛ وذلك للدلالة على قبولهم أو ترحيبهم أو موافقتهم على قرارات التى وضعت فى المؤتمر؛ ودلالة ذلك أن هذا الشعب راضٍ بكل الأوضاع في فلسطين.

غير أن هناك دلالة أخرى؛ وهى تقديم أحد المندوبين على ثيودور هرتزل يعبر عن أنه راضٍ على ما يفعله ثيودور هرتسل فى فلسطين؛ بحيث أنهم جاءوا على صف واحد؛هذا يدل على قبولهم وخضوعهم وتقبلهم للوضع.

إن لهذة الصورة خلفيات كثيرة من شأنها أن تقرأ جيدًا؛ فالمعنى الضمني لها أنه لن يقبل بهجرة فلسطين على اسرائيل بل بقائكم في بلادكم أفضل حلًا لنا ولكم، وإذا أرادتم ذلك؛ فنحن سنقودكم في أماكنكم وتبقوا تابعين لنا ، غير أن الحقيقة ليست كذلك؛ فحين كان يصافح الجمهور– فكانت ردة فعلة؛ كذلك من خلال ما ظهر في الصورة؛ وتعني ذلك الزموا أماكنكم في بلادكم لخدمة لسيادكم.

**الشكل رقم (٤) صورة لجندي يقف أمام أحد المعابر التي أقيمت على القناة، ويرفع يديه إلى أعلى، وهو يحمل سلاحه مبتهجًا بالنصر.**

## ١-الإطار التاريخ للصورة:

**المرسل:** فيس بوك.

**عنوان الصورة**: أجمل الصور التى التقطت عن حرب ١٩٧٣م جندي يقف أمام أحد المعابر التي أقيمت على القناة، ويرفع يديه إلى أعلى، وهو يحمل سلاحه مبتهجًا بالنصر ... وهو يرتدي الخوذة الإسرائيلية.. وقد نشرت هذه الصورة في الصحف يوم سبعة أو ثمانية أكتوبر ٧٣، وتناقلتها وكالات الأنباء العالمية، وقد أحدثت في إسرائيل ذعرًا هائلًا لما تضمنته الصورة من دلالات.

**محاور الصورة** : جندي، معابر, خوذة اسرائيلية, سلاح.

الإطار: يحف الصورة إطار رباعي الخطوط ذو مقياس ١٦سم× ١٠سم( بخط سميك عمى مقياس١.٠ سم .

التأطير: ركز المراسل طبقًا من الوكالات الإخبارية في هذه الصورة على الجندي المصرى الذي يقف أمام المعابر في قناة السويس فرح بانتصاره؛ حيث يمكن للعين قراءة المضمون من الوهلة الأولى.

زاوية التقاط النظر واختيار الهدف: أخذت نذه الصورة من الجهة العلوية؛ حيث بدت عناصر الصورة متناسقة مع بعضها البعض من ناحية الإخراج.

الأشكال: لا تبرز هذه الصورة أيًا من الأشكال يمكن ذكرها أتت واضحة ويسيرة للفهم أو تخلو تمامًا من الأشكال.

الألوان والإضاءة: ورد اللون الرمادي كخلفية أساسية للصورة، واللون الأبيض يدل على الإنتصار.

التقطت هذه الصورة في زمان المناسب ومكان المناسب؛ وهي تظهر المعابر فى قناة السويس، وجاءت في منتصف الصفحة تقريبا من أعلى في مستطيل طوله ١٦ سم( وعرضه )١٠سم(وطريقة عرض الصورة بهذا الشكل تجعل القارئ يدرك مباشرة أنها صورة جندي مصري فرح]ا بإنتصاره على العدوان الإسرائيلى.

يوجد بداخل الصورة العديد من الدلالات تظهر في:

أولًا .. أول صورة تنشر للمعابر على قناة السويس، وقد ذهل العالم كله من الفكر العسكري المصري الذي تمكن في زمن قياسي من تجريف الساتر الترابي على قناة السويس وإقامة المعابر واجتياح خط بارليف الحصين.

ثانيًا: الجندي المصري يحمل رشاش بورسعيد، وهو صناعة مصرية وهو النسخة المصرية من الرشاش السويدي القصير(كارل جوستاف) ويحمل الجندي الإسرائيلي الرشاش عوزي الإسرائيلي، ولكن الجندي المصري قد انتصر بسلاحه المصري، وهذا يؤكد الحقيقة إن الجندي أهم من السلاح.

وثالثًا: أن الجندي المصري يرتدي الخوذة الإسرائيلية؛ أي أن الجندي المصري الجسور قد هزم الجندي الإسرائيلي المتحصن في خط بارلييف, واستولى على عتاده.

جاءت العديد من الرسائل اللسانية من خلال هذه الصورة، وهذا تماشيًا مع حجم الحدث وأثاره؛ فنجد القرار السياسي هو الذى يصنع التاريخ إيجابًا أو سلبًا خيرًا أو شرًا أي قرار سياسي لابد وأن ينطوي على قدر من المخاطر بدء من قرار الحرب وحتى قرار تعيين موظف وحدة محلية وفي الظروف الاستثنائية التى تعيشها مصر الآن تحتاج الى قائد استثنائى يتخذ قرارات استثنائية قوية تعيد الأمور الى نصابها اننا نحتاج الى ثلاثة قرارات استثنائية كدفعة أولى فى مجالات الأمن والدعم والفساد.

جاءت هذه الصورة الفوتوغرافية بعنوان بارز جندي يقف أمام أحد المعابر التي أقيمت على القناة، ويرفع يديه إلى أعلى؛ وهو يحمل سلاحه مبتهجًا بالنصر"، وهذا العنوان دليل قوي على التحالف الدولي ضد هذا العدوان الذي استباح دماء الأبرياء دون تمييز، ومن جهة أخرى دليل آخر على خطورة الوضع الذي آلت إلية الأوضاع الأمنية في اسرائيل التي شهدت تقلبات أمنية أطاحت بكثير من الأنظمة الغربية.

كما تتضمن هذه الصورة امتدادات رمزية ودلالية كثيرة؛ فالصورة جاءت متناسقة،مع لحظة القصف الظاهر من الطائرات الحربية، دليل على وجود إرادة دولية؛ للقضاء على هذا التنظيم وعلى أفكاره، والصورة بحد ذاتيا تحمل في طياتها رسائل تضمينية أو يمكن اعتبارها مابين السطور؛ وتطرح أسئلة محيرة كيف مصر نظمت وخططت لحرب ١٩٧٣م؟ بل أن بعض الدول الأوروبية تراه تهديدًا لها ولأمنها، وتقام من أجل ملتقيات دولية وفي أعلى الهيئات مثل: هيئة الأمم المتحدة، ومجلس الأمن الأوروبي، وغيرها كثير؛ مما يجعلها أكثر حذرًا في التعامل مع كل المعطيات المتعلقة بمصر وكل ما يصدر منها.

## خلاصة الدراسة:

أن التحليل الأيقوني يربط بشكل منهجي بالمعلومات التاريخية؛ وذلك من خلال الأحداث المكتوبة والأحداث المصورة؛ حيث أن التوافق أو الاختلاف بين الصور والأحداث التاريخية يحقق مجموعة من الأهداف منها : من خلال رصد ما لم تنقله الوثيقة التاريخية، وتعديل ما نقلته الوثيقة تاريخية، ونفي ما نقلته الوثيقة تاريخية، والتأكيد على ما نقتله الوثيقة تاريخية، وعلى هذا الأساس يرتبط التحليل الأيقونولوجي بكل من الصور والنصوص، حيث أنهما من الصعب أن ترصدها الكلمات فقط، فهناك شقان من المعنى؛ أحدهما ترصده الصور، والثاني، تعبر عنه النصوص، بإختلاف السيميائية هى لعبة التفكيك والتركيب تبحث عن الاختلافات ودلالاته؛ فمن خلال التعارض والاختلافات والتناقض بين الدوال اللغوية النصية يكتشف المعنى وتستخرج الدلالة , ومن ثم , الهدف من دراسة النصوص أيقونياً وتطبيقيا : هو البحث عن المعنى والدلالة واستخلاص البنية المولدة للنصوص منطقيًا ودلاليًا.

## مراجع الدراسة

١- شاطو جميلة,( ٢٠١٣م), النزعة الايقونيه فى السيميائيات معاصرة، رسالة ماجيستير، كلية الآداب واللغات والفنون جامعة وهران، قسم اللغة العربية وآدابها, صـ٨.

2 -Mitchell, W. (1995). Picture theory ,Chicago: University of Chicago Pres, pp. 11-13

3- Mitchell, W. (2015). Image science, Chicago (EstadosUnidos): The University of Chicago Press, p. 272

4-Dawn Mannay,. (2018), Visual Methodologies for Communication Studies: making the familiar Strange and interesting again, Cardiff University. .P 63

٥- امال منصور,( ٢٠٠٩م), سيميوطيقا الصورة (سلطه الصورة ام الصورة سلطه)، رسالة ماجيستير كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية جامعه محمد خضر، بسكرة ، صـ ٦٧.

6-Cormack, R. (1997). Painting the soul. London: Reaktion Books., p1.

7-Paul Taylor, (2018) Iconology and iconography Author: Paul Taylor. (2018), Oxford Bibliographies.P1

8-Panofsky, E. (1939). Studies in Iconology. Humanistic themes in the art of the Renaissance. (The Mary Flexner Lectures,. New York: Oxford University Press.

9-Eco. Umbert., 1992) ,the production of the sign traduit: bouzaher.m, paris, library general francaise p 37

110 -Woodfield, R. (2011)).editor Art History as Cultural History. Routledge.: Amsterdam , P2-239.

11- Joseph Claude Evans, (1991), Strategies of Deconstruction Derrida and the Myth ofTHE Voice , U of Minnesota Press, P26:

-12- Franco, Eli (2007-07-14). "The Macmillan Encyclopedia of Philosophy– 40 years later". Journal of Indian *Philosophy*. doi:10.1007/s10781-006-9006-0. ISSN 0022-1791. *p287–297*.

١٣- جاك دريدا, (٢٠٠٠م), الكتابة والاختلاف, دار توبقال للنشر, الدرار البيضاء, المغرب , ط٢ , ص ٤٢

١٤- عبدالله ابراهيم ,(١٩٩٠م), التفكيك: الأصول والمقولات, عيون المقالات, الدار البيضاء, المغرب, ط , ص٣٨.

١٥- على عبد الواحد عبد الحميد، (٢٠١٢م)، بحث عن النظرية التفكيكية ، قسم مناهج وطرق التدريس ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، صـ١٢.

١٦- كريستوفر نورس , (٢٠٠٨م), التفكيكية, النظرية والتطبيق, دار الحوار للنشر والتوزيع, ط , ص ١٥٤ ١٧- محمد على علوان القرد غولى (٢٠١٥م)، جماليات الإيقونة فى الفن المسيحى ، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية, جامعه بابل، بحوث ومقالات, مح٥ع١، ص٣١٧-٣٣٤

18-Griffin, Michael, (2015), "Time, Mediation and Institutional Power in the Making of Iconic Images: in the annual meeting of the International Communication Association 65th Annual Conference, Caribe Hilton, San Juan, Puerto Ric, 16 9 words.

١٩-فادى جمعة(٢٠٢٠م) *القدس في سياسة الإدارات الأمريكية المتتالية منذ الحرب العالمية الثانية: قراءة في المواقف السياسية والسياقات العامة، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث،مج٦ ،ع١ ،ص١٥٦-١٨٤*

٢٠-سمير اسماعيل (٢٠١٦م)، قلق الموت لدى عينة من المسنين بالقدس الشريف: دراسة مقارنة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج ٥ ،ع٤ ،ص ٣٣-٤٤

٢١-ابراهيم محمود (٢٠١٦م)، القدس والتاريخ ،الموقف الأدبى اتحاد الكتاب العرب، مج ٤٥، ع٥٤٤ ، ص ٤٨-٥٤

٢٢-العبيد محمد جاسم (٢٠٠٩م) سيميائية الصورة فى الفخاريات الرافدينية ، مجلة العلوم الإنسانية، ع ٤١، ص١٠

٢٣-صفا لطفى عبد الأمير (٢٠١٩م) الخطاب الإيقونولوجى لفخار الحضارة العراقية القديمة، قسم الفنون التشكيلية، كلية الفنون الجميلة ، جامعه بابل ، مج٢٧،ع٤،ص٢١٠

24-Priska Daphi ,(2013م), image of surveillance , reaserch in social movements , conflicts and change < emerald> p 63 .